على وقع البرد والظلام.. "عكرمة" الموالي يشهد نشاطا في "التعفيش الداخلي"

الكاتب : زمان الوصل

التاريخ : 13 يناير 2015 م

المشاهدات : 4044

شهد حي "عكرمة" الموالي في حمص نشاطاً في حركة اللصوص الذين باتوا يتسللون إلى المنازل، مستغلين "الظروف المواتية"، ومنها خلود الناس إلى النوم العميق تحت أغطية ثقيلة، عطفاً على الانخفاض الحاد في درجات الحرارة، وشح المحروقات اللازمة للتدفئة، حسب ما علمت "زمان الوصل".

وشجع الانقطاع الطويل للكهرباء لصوص المنازل والمحلات على التسلل إليها تحت جنح الظلام، وسرقة ما يستطيعون من محتوياتها، في حالة "تعفيش داخلي"، أثارت استياء الكثيرين ممن كانوا يفرحون ويهللون لـ"التعفيش" عندما كان يطال الآخرين في المدن والأحياء الثائرة.

ويعكس هذا المشهد السائد في الأحياء الموالية ضمن حمص خاصة، مدى هشاشة الوضع الأمني وانتشار عصابات الخطف والسلب، كما يعكس مزيداً من التمزق في النسيج الطائفي، الذي لم يعد يقيم له البعض أي قيمة في ظل سعيه للحصول على المزيد من المال وبأي طريقة، بعد أن "جفف" هو وغيره منابع التعفيش في الأحياء الثائرة، ولم يتركوا شيئاً إلا سرقوه.

المصادر: